وزير الداخلية الفلسطيني في حوار مع «أخبار الخليج»:

نقدر عاليا مواقف البحرين قيادة وشعبا الداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني

حوار المنامة منصة مهمة لإيصال صوت فلسطين وشرح حقيقة الواقع الفلسطيني



نتطلع إلى الاستفادة من التجربة البحرينية في تطوير مؤسساتنا الأمنية

نعمل على بناء مؤسسة أمنية حديثة تتمحور حول المواطن وتحترم القانون

أجرت الحوار: مروة أحمد

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

في توقيت إقليمي بالغ الدقة، تتزايد فيه التحديات الأمنية والسياسية وتتسع الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الدول الشقيقة، تبرز الشراكة البحرينية الفلسطينية باعتبارها امتداداً للعلاقات الأخوية الراسخة، وخطوة نحو تطوير التعاون المؤسسي في المجالات الأمنية وبناء القدرات وتبادل الخبرات.

وفي حوار مع «أخبار الخليج»، أكد زياد هب الريح وزير الداخلية الفلسطيني أن مذكرة التفاهم للتعاون والتنسيق الأمني الموقعة بين وزارتي الداخلية في مملكة البحرين ودولة فلسطين تمثل خطوة مهمة لتطوير العلاقات المؤسسية بين البلدين، مشيراً إلى أنها تشمل التدريب والتعليم الشرطي والدفاع المدني وإدارة الطوارئ والأزمات ومكافحة الجريمة، مع تطلع الجانب الفلسطيني إلى الاستفادة من التجربة البحرينية والمعاهد التدريبية المتخصصة.

وثمّن الوزير المواقف البحرينية بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والشعب البحريني، إلى جانب مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن دعم المؤسسات الأمنية الفلسطينية يمثل دعماً لمشروع الدولة الفلسطينية ومقومات استقرارها.

وتناول الحوار رؤية وزارة الداخلية الفلسطينية لتطوير المنظومة الأمنية، والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية في حفظ النظام العام وحماية المواطنين، فضلاً عن أهمية التنسيق الأمني الإقليمي والدولي، والرسائل التي تحملها المشاركة الفلسطينية في حوار المنامة.

التعاون الأمني مع البحرين يشمل التدريب والدفاع المدني وإدارة الأزمات

– معالي الوزير، تأتي مشاركتكم في «حوار المنامة» في مرحلة إقليمية بالغة الدقة والتعقيد.. كيف توظفون هذا المنبر الدولي المهم لإيصال الرسالة الأمنية والسياسية الفلسطينية وسط هذه التحولات المتسارعة؟

تأتي مشاركتنا في حوار المنامة في ظل تحولات إقليمية بالغة التعقيد، وننظر إليه باعتباره منصة مهمة لإيصال صوت فلسطين وشرح حقيقة الواقع الفلسطيني، وأن الأمن والاستقرار الإقليميين لا يمكن تحقيقهما بمعزل عن إنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

كما نسعى إلى تعزيز الشراكات مع الدول الشقيقة والصديقة، وحشد الدعم لتطوير مؤسساتنا الأمنية وبناء قدراتها، بما يجعل فلسطين شريكاً فاعلاً في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

– شهدت أروقة حوار المنامة لقاءات مكثفة لكم مع قيادات أمنية إقليمية ودولية؛ إلى أي مدى تعكس هذه اللقاءات حاجة المنطقة الملحة إلى تنسيق أمني مشترك يضمن الاستقرار ويحمي حقوق الشعوب وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني؟

تعكس هذه اللقاءات إدراكاً متزايداً لأهمية التعاون الأمني وتبادل الخبرات والمعلومات لمواجهة التحديات العابرة للحدود، بما فيها الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية والمخدرات وإدارة الأزمات.

فلا يمكن تحقيق استقرار إقليمي مستدام من دون معالجة جذور الصراع الفلسطيني وإنهاء الاحتلال، ودعم المؤسسات الوطنية الفلسطينية، باعتبار ذلك مصلحة مشتركة للمنطقة بأسرها.

– تزامنت زيارتكم للبحرين مع توقيع مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق الأمني بين وزارة الداخلية الفلسطينية ونظيرتها البحرينية.. ما هي أبرز ملامح وأهداف هذه المذكرة، وكيف ترون انعكاسها المباشر على تعزيز أواصر الأخوة والتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين؟

تمثل مذكرة التفاهم خطوة مهمة في تطوير العلاقات الأخوية والمؤسسية بين البلدين. وتشمل مجالات التعاون التدريب والتعليم الشرطي، والدفاع المدني، وإدارة الطوارئ والأزمات، ومكافحة الجريمة، وتبادل الخبرات وبناء القدرات، ونتطلع إلى الاستفادة من التجربة البحرينية والمعاهد التدريبية المتخصصة، بما يسهم في تطوير كفاءة كوادرنا الأمنية.



– في ظل المواقف البحرينية الثابتة قيادةً وشعباً تجاه القضية الفلسطينية، كيف تقرؤون دور الدبلوماسية البحرينية والخليجية في مساندة الاستقرار الداخلي الفلسطيني ودعم المؤسسات الوطنية؟

نقدر عالياً مواقف مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وشعبها الشقيق، كما نثمن مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية. ونرى أن هذا الدعم يتطلب تطوير المؤسسات الامنية، والتدريب والتأهيل، والدفاع المدني وإدارة الأزمات.

فدعم المؤسسات الفلسطينية هو دعم لمشروع الدولة الفلسطينية ومقومات استقرارها، وتعزيز لقدرتها على خدمة المواطنين وحمايتهم.

– تواجه المؤسسة الأمنية الفلسطينية تحديات مضاعفة ومعقدة على الأرض في ظل استمرار الاعتداءات والضغوط الإسرائيلية.. كيف تصفون قدرة الأجهزة الأمنية اليوم على حفظ النظام العام وحماية الجبهة الداخلية الفلسطينية؟

تعمل المؤسسة الأمنية الفلسطينية في ظروف استثنائية، ورغم ذلك، تواصل أجهزتنا الأمنية أداء واجباتها في حفظ النظام العام، وحماية المواطنين والممتلكات، ومكافحة الجريمة وتعزيز السلم الأهلي، وفق القانون والإمكانات المتاحة.

ونؤكد أن الأمن مسؤولية وطنية ومجتمعية متكاملة، وأن هدفنا هو بناء مؤسسة مهنية تحظى بثقة المواطن، وتكون حاضرة لحمايته وخدمته وصون كرامته.

– على الرغم من صعوبة المشهد السياسي والميداني، ما هي رؤيتكم الاستراتيجية لتطوير منظومة العمل الشرطي والأمني الداخلي في فلسطين لتكون أكثر استجابة لتطلعات المواطن وحمايته؟

تقوم رؤيتنا على بناء مؤسسة أمنية حديثة تتمحور حول المواطن، وتستند إلى المهنية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والمساءلة.

ونركز في ذلك على الاستثمار في العنصر البشري، وتطوير التدريب والتأهيل، وتحديث البنية التحتية والتكنولوجيا، وتعزيز الشرطة المجتمعية، وتطوير قدرات مكافحة الجريمة المنظمة والإلكترونية، ورفع جاهزية الدفاع المدني وإدارة الطوارئ. ونريد مؤسسة أمنية قوية بمهنية أدائها، يشعر المواطن بأنها موجودة لحمايته وخدمته، وأن القانون هو المرجعية التي تحكم.

رئيس الهيئة الاستشارية لرئيس الوزراء العراقي:

نشكر البحرين لاستضافة «حوار المنامة» كإحدى المنصات المهمة للتحاور الجاد

توجه يوسف الدنيناوي رئيس الهيئة الاستشارية لرئيس الوزراء العراقي بالشكر لمملكة البحرين على استضافة «حوار المنامة 2026» كأحد المنصات المهمة للتحاور بشكل جاد.

وأكد الدنيناوي في تصريحات صحفية على هامش حوار المنامة 2026 أهمية التنمية الاقتصادية وتطوير البنية التحتية والتحول الرقمي بهدف التعافي بشكل كامل من كل الأزمات التي تمر بها المنطقة، لافتاً إلى أن هذا الأمر يمثل هدفاً استراتيجياً على المستوى الإقليمي، مشيراً إلى أن الأزمة الراهنة تمتد آثارها من منطقة الشرق الأوسط إلى باقي دول العالم، وأن منطقة الخليج والعراق أكثر الدول المتأثرة.

وتابع قائلا: نحن دول خارج قرار الحرب لكن في قلب ساحة التأثر منها، لذلك يجب الاستعداد بشكل كامل للتخفيف من آثار هذه الأزمات بشكل أساسي.

وأكد أهمية «حوار المنامة» باعتباره منصة مهمة للتحاور الجاد حول استعداد الدول ليكون لديها مرونة كافية للتخفيف من الأزمات، مشيراً إلى أن مواضيع الحوار تضمنت إنشاء ممرات إقليمية للطاقة، وسلاسل للتوريد تعتمد الطرق غير التقليدية غير مضيق هرمز، واعتماد ممرات جديدة بشكل أساسي، ما سيعود بالفائدة على المنطقة، وأشار إلى أن العراق يلعب دوراً محورياً وجغرافياً أساسياً ويتكامل مع جميع الدول المجاورة له بروح أخوية وصديقة.



○ يوسف الدنيناوي.

السفيرة الأمريكية تشيد بالنجاح المتواصل لتنظيم «حوار المنامة»



○ السفيرة الأمريكية.

هنأت السفيرة ستيفاني هاليت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) ومملكة البحرين على مواصلة نجاح تنظيم «حوار المنامة 2026» بشكل مذهل، حيث اجتمع القادة والخبراء من جميع أنحاء العالم لمناقشة القضايا الأكثر إلحاحًا في الوقت الراهن، التي تحفز التفكير ومن الرائع أن نكون جزءاً منه. جاء ذلك في تصريح لـ«أخبار الخليج» على هامش ختام حوار المنامة. وأكدت أن الولايات المتحدة الأمريكية فخورة جداً بمشاركة وفد رفيع من واشنطن برئاسة السفير دونالد بلوم مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، وقد استفاد الوفد بأكمله من هذه المشاركة.

هالة الأنصاري: نجاح البحرين بتنظيم «حوار المنامة» في توقيت حرج.. ونتمنى حلولا سياسية عملية

أكدت هالة الأنصاري مستشار جلالة الملك للشؤون الثقافية والعلمية أن حوار المنامة في نسخته الحالية له طابع خاص جداً، وأن مملكة البحرين قد نجحت نجاحاً باهراً أولاً في إقامة المؤتمر في مثل هذا الوقت الحرج، ونتمنى نجاح المفاوضات والوصول إلى حلول سياسية عملية. جاء ذلك في تصريحات على هامش حوار المنامة 2026.

وأشارت إلى أن ما دار في الجلسات في اليوم الأخير أكد أن «حوار المنامة» حوار فعال ومملكة البحرين توفقت في توقيته، بالإضافة إلى صراحة الطرح الذي تحلى به المشاركون من مختلف الخلفيات، سواء كانوا سياسيين أو أمنيين، كما أشارت إلى أن الجميل فيما يدار وراء الجدران ليس الحديث عما يحصل في الميدان الذي يتغير لحظة بلحظة، ولكن الحضور يتكلم عن كيفية الخروج من هذا المأزق، لأننا حالياً ندير الأزمة ولا نضع حلولا لمستقبل أمن المنطقة واستقرارها.



○ هالة الأنصاري.

نائب الأمن القومي الياباني: اليابان مستعدة لتعزيز التعاون مع دول الخليج ودعم أمن المنطقة واستقرارها



○ ياسوهيرو كوبي.

أكد ياسوهيرو كوبي، مساعد الأمين العام لرئيس مجلس الوزراء ونائب الأمن القومي الياباني، استعداد الحكومة اليابانية الدائم لتعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي، والعمل على توسيع مجالات الشراكة بما يسهم في دعم السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وأوضح كوبي في تصريحات على هامش حوار المنامة 2026 أن رئيسة الوزراء اليابانية تاكايشي أكدت، في كلمة مصورة لها، حرص اليابان على تعزيز التعاون مع دول الخليج، مشدداً على أن بلاده تقف دائماً إلى جانب دول الخليج وشعوبها، وتتطلع إلى العمل معها واتخاذ خطوات عملية تسهم في تعزيز استقرار المنطقة.

وأضاف أن اليابان ترغب في توسيع آفاق التعاون مع دول الخليج، مؤكداً استعدادها للعمل المشترك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.